

تاج العروس من جواهر القاموس

وقيل : هو كقَوْلِهِمْ : لَيْلٌ لَّيْلٌ وَيَوْمٌ أَيْوَمٌ وَالْفَأْرَةُ لَهُ وَلِلْأَنْثَى
كما قالوا للذَّكَرِ وَالْأَنْثَى مِنَ الْحَمَامِ : حَمَامَةٌ . وَالْفَأْرَةُ مَهْمُوزَةٌ
وقد يُتْرَكُ هَمْزُهَا تَخْفِيفاً . وَعَقِيلٌ تَهْمِزُ الْفَأْرَةِ وَالْجُؤْنَةُ
وَالْمُؤَسَى وَالْحُؤُوتُ . وَالْفَأْرَةُ بِهَمْزٍ وَبَغَيْرِ هَمْزٍ : رِيحٌ يَكُونُ فِي رُسْغِ
الْبَعِيرِ وَفِي الْمَحْكَمِ : فِي رُسْغِ الدَّابَّةِ تَنْفَشُ بِتَشْدِيدِ الشَّيْنِ إِذَا مُسِحَتْ
وَتَجْتَمِعُ إِذَا تُرِكَتْ كَالْفُؤْرَةِ بِالضَّمِّ يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ . وَالْفَأْرَةُ :
شَجَرَةٌ يَهْمِزُ وَلَا يَهْمِزُ . وَالْفَأْرَةُ : نَافِجَةُ الْمِسْكِ وَبِلَاهَاءٍ : الْمِسْكُ
رُبَّمَا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ مِنَ الْفَأْرِ يَكُونُ فِي قَوْلِ بَعْضِهِمْ . أَوِ الصَّوَابُ
إِيرَادُ فَأْرَةِ الْمِسْكِ فِي فَوْرٍ لِفَوْرَانٍ رَائِحَتَيْهَا وَانْتِشَارِهَا أَوْ يَجُوزُ
هَمْزُهَا لِأَنَّهَا عَلَى هَيْئَةِ الْفَأْرَةِ قَالَ الْجَاهِلِيُّ : سَأَلْتُ رَجُلًا عَطَّارًا مِنْ
الْمُعْتَزِلَةِ عَنْ فَأْرَةِ الْمِسْكِ فَقَالَ : لَيْسَ بِالْفَأْرَةِ وَهُوَ بِالْخِشْفِ أَشْبَهُهُ .
ثُمَّ قَالَ : فَأْرَةُ الْمِسْكِ تَكُونُ بِنَاحِيَةِ تَيْبَتَ يَصِيدُهَا الصَّيَّادُ فَيَعَصِبُ
سُرَّيَّهَا بِعَصَابٍ شَدِيدٍ وَسُرَّيَّهَا مُدَلَّاةً فَيَجْتَمِعُ فِيهَا دَمُهَا ثُمَّ تُذْبَحُ .
فَإِذَا سَكَدَتْ قَوَّيْرُ السُّرَّةِ الْمُعَصَّبَةِ ثُمَّ دَفَنَهَا فِي الشَّعِيرِ حَتَّى
يَسْتَحِيلَ الدَّمُ الْجَامِدُ مِسْكًا ذَكِيًّا بَعْدَ مَا كَانَ دَمًا لَا يُرَامُ نَتْنًا .
قَالَ : وَلَوْ لَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ تَطَيَّبَ بِالْمِسْكِ مَا
تَطَيَّبَتْ بِهِ . وَمِنَ اللَّطَائِفِ : قِيلَ لِأَعْرَابِيٍّ : أَتَهْمِزُ الْفَأْرَةَ ؟ فَقَالَ :
الْهَرَّةُ تَهْمِزُهَا . وَإِنَّمَا عِنْدِي بِالْهَمْزِ الْعَصَّ . وَلَيْبَنُ فَنِيرُ كَكَتِفٍ :
وَقَعَتْ فِيهِ الْفَأْرَةُ وَقَدْ فَنِيَ كَفَرِحَ وَكَذَا طَعَامُ فَنِيرُ وَأَرْضُ فَنِيرَةٍ
وَمَفْأَرَةٍ : كَثِيرَتُهَا كَمَا يُقَالُ : أَرْضٌ جَرْدَةٌ إِذَا كَثُرَ جَرَادُهَا .
وَفَأَرُ الرَّجُلُ كَمَنْعَ : حَفَرَ حَفْرَ الْفَأْرِ وَقِيلَ : فَأَرُ : دَفَنَ وَخَبَأَ
أَنَشِدْ ثَعْلَبُ :
إِنَّ صُبَيْحَ ابْنِ الزَّيْنِ قَدْ فَأَرَا ... فِي الرَّضْمِ لَا يَتْرُكُ مِنْهُ حَجَرًا
قَالَ الصَّاعِقَانِي الْبَيْتُ لَخَنْدَقِ الدُّبَيْرِيِّ فِي عَيْدٍ لَهُمْ يَقَالُ لَهُ صُبَيْحُ
سَرَقَ حِنْطَةً لَهُ فَدَفَنَهَا فِي هَضَابٍ وَرَضْمٍ عِنْدَهُمْ . وَالْفَنِيرَةُ بِالْكَسْرِ عَنْ
الْأَزْهَرِيِّ وَالْفُؤَارَةِ كَثْمَامَةٌ وَالْفَنِيرَةُ كَكَرِيمَةٍ عَنْ ابْنِ دَرِيدٍ وَالْفَنِيرَةُ
كَعَنْبَةٍ وَتُتْرَكُ هَمْزُهَا تَخْفِيفاً : حُلَابَةٌ وَتَمَرٌ يُطْبَخُ شَبِيهٌ

بالدَّوَاءِ يُعْطَى لِلنَّفْسَاءِ فِي التَّهْذِيبِ : هِيَ حُلَابِيَّةٌ تُطْبَخُ حَتَّى إِذَا قَارَبَ
 فَوْرَ انْزُهَاتِ أُلْقِيَتْ فِي مِعْصَرٍ فَصُفِّيَتْ ثُمَّ يُلْقَى عَلَيْهَا تَمْرٌ ثُمَّ
 تَتَحَسَّاهَا الْمَرْأَةُ النَّفْسَاءُ . وَسَعِيدُ بْنُ فَأْرٍ : شَيْخٌ لِيَزِيدَ بْنِ
 هَارُونَ . وَفَأْرٌ : دَبَّارٌ مِينِيَّةٌ نَقَلَ الصَّاعَانِيَّ وَهُوَ فِي مَعْجَمِ يَاقُوتَ قَالَ وَنُسِبَ
 إِلَيْهِ بَعْضُ الْمُتَأَخِّرِينَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : الْفَأْرُ : الْعَضَلُ مِنْ
 اللَّحْمِ . وَالْفَأْرُ : مَقْدَارٌ مَعْلُومٌ مِنَ الطَّعَامِ وَهُوَ دَخِيلٌ . وَقَالَ يَعْقُوبُ
 : فَأْرَةُ الْإِبِلِ : أَنْ تَفْجُوحَ مِنْهَا رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ وَذَلِكَ إِذَا رَعَتِ
 الْعُشْبَ وَزَهْرَهُ ثُمَّ شَرِبَتْ وَصَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ نَدِيَّةٌ جُلُودُهَا فَفَاحَتْ مِنْهَا
 رَائِحَةُ طَيِّبَةٍ . قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ إِبِلًا :
 لَهَا فَأْرَةٌ ذَفْرَاءٌ كُلَّ عَشِيَّةٍ ... كَمَا فَتَقَّ الْكَافُورَ بِالْمِسْكِ
 فَاتِقُهُ وَفَأْرَةُ الْجَبَلِ الْغَسَّانِيَّةُ : أُمُّ عِتْوَارَةَ ابْنِ عَامِرٍ بْنِ لَيْثٍ
 بَكْرٍ بْنِ عَبْدِ مَنَافَةَ بْنِ كِنَانَةَ . وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ بْنِ عَلِيَّةَ
 الْمِصْرِيِّ عُرِفَ بِابْنِ فَأْرَةَ دَخَلَ الْأَنْدَلُسَ وَحَدَّثَ : ذَكَرَهُ ابْنُ
 بَشْكُوَالٍ .

ف - ت - ر